

الأغاني

(خُدَّعْ لِّلْمُنَى تَعْلًا لِّلنِي فِيكَ ... بِإِشْرَاقِ ذَا وَنَفْحَةِ ذَاكَ) .

(لَأَدُّومَنُّ يَا حَبِيبِي عَلَى الْعَهْدِ ... لِهَذَا وَذَاكَ إِذْ حَكَيَاكَ) قال عمرو فقال لي صالح تغن
فيها فتغنيت فيها من ساعتني .

لحن عمرو في هذه الأبيات ثقيلاً بالبنصر من روايته .

وقد حدثني بهذا الخبر علي بن العباس بن أبي طلحة قال حدثني عبيد الله بن زكريا الضرير
قال حدثنا الجمار عن أبي نواس قال كنت أتعشق ابناً للعلاء يقال له محمد وكان حسين يتعشق
خادماً لأبي عيسى بن الرشيد يقال له يسر فزارني يوماً فسألته عنه فقال قد كاد قلبي أن
يسلو عنه وعن حبه قال وجاءني ابن العلاء صاحبي فدخل علي وفي يده نرجس فجلسنا نشرب وطلع
القمر فقلت له يا حسين أيما أحسن القمر أم محمد فأطرق ساعة ثم قال اسمع جواب الذي سألت
عنه .

(وَصَفَ الْبَدْرُ حَسَنَ وَجْهِكَ حَتَّى ... خَلَّاتُ أَنْزِي وَمَا أَرَاكَ أَرَاكَ) .

(وَإِذَا مَا تَنَفَّسَ النَّزَّجِسُ الْغَضَّ ... تَوَهَّؤْمَتْهُ نَسِيمَ شَذَاكَ) .

(وَأَخَالَ الَّذِي لَثَمْتَ أَنْيْسِي ... وَجَلِيسِي مَا بَاشَرْتَهُ يَدَاكَ) .

(فَإِذَا مَا لَثَمْتُ لَثْمُكَ فِيهِ ... فَكَأَنِّي بِذَاكَ قَبَّلْتُ فَكَأَنَّكَ) .

(خُدَّعْ لِّلْمُنَى تَعْلًا لِّلنِي فِيكَ ... بِإِشْرَاقِ ذَا وَنَفْحَةِ ذَاكَ) .

(لَأُقْرِئَنَّ مَا حَيَّرْتَهُ عَلَى الشُّكْرِ ... لِهَذَا وَذَاكَ إِذْ حَكَيَاكَ) قال فقلت له أحسنت

وإنما ما شئت ولكنك يا كشخان هو ذا تقدر أن تقطع الطريق في عملي فقال يا كشخان أو شعري
الذي سمعته في حاضر أم بذكر غائب وإنما للنعل التي يطأ عليها يسر أحسن عندي من صاحبك ومن
القمر ومن كل ما أنتم فيه